رابط المادة على منصة باحث

دروس علمية | فقه النوازل | لمعالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري

فقه النوازل | لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الدرس)01(

سعد الشثري

هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم. كل واحد من الرجال والنساء جاء عليه ان يتفقه بدينه عليه ان يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب. لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى معرفة للعبادة ولا سبيل الى - 00:00:00

الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين فالواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يزكون كيف يحجون كيف يأمر - 00:00:29

المعروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:43

مرحبا بكم اعزائنا المشاهدين في حلقة جديدة من برنامجكم البناء العلمي نحن واياكم في سلسلة علمية بعنوان فقه النوازل يقدمها معالي شيخنا الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري باسمي وباسمكم جميعا - 00:01:01

ارحب بمعالي الشيخ. حياك الله واهلا وسهلا ارحب بك وارحب بطلبة العلم اسأل الله جل وعلا ان يوفقهم لكل خير وان يزيدهم من العلم والايمان والتقوى معالي الشيخ لا زال حديثنا عن النوازل - 00:01:16

وما يتعلق بها فهل تحدثوننا مشكورين في هذه الحلقة عن تاريخ فقه النوازل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الوقائع التي وقعت في عهد النبوة - 00:01:34

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحكم فيها وكان حكمه مرة بوحي ينزل من عند الله جل وعلا كما في قوله سبحانه ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء - 00:01:58

ايه وهناك ايات كثيرة جاء فيها بيان اسئلة سئل فيها النبي صلى الله عليه وسلم فنزل الوحي فيها ومن امثلة ذلك في قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير يسألونك عن اليتامى - 00:02:20

يسألونك عن الشهر الحرام آآ فهذه نماذج مما كان الوحي ينزل فيهم في بيان احكام المسائل النازلة في ذلك الزمان وهناك امور كان النبي صلى الله عليه وسلم يحكم فيها بدون ان يكون فيها ايات قرآنية - 00:02:44

كما لن يكون فيها شيء من الاجتهاد باستخراج الحكم من آآ النصوص بنوع نظر واجتهاد ومن هنا قال الله جل وعلا انا انزلنا اليك الكتاب لتحكم بين الناس بما اراك الله - 00:03:08

وهكذا في قوله جل وعلا وانزلنا اليك الذكر تبين للناس ما نزل اليهم فهذه اه اه امور ايظا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحكم فيها وهي في غالبها من مسائل - 00:03:28

النوازل ووقع اختلاف بين العلماء في مسألة هل يجتهد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول باحكام بناء على اجتهاده وهناك بحث اصولي ومنشأ البحث في ذلك من مسألة هل يجوز للانسان ان يذهب الى الظنون فيحكم بها وان - 00:03:47

كان قادرا على الحكم باليقين والجزم والقطع وذلك انهم قالوا بان النص قاطع. فهل يمكن ان يحال النبي صلى الله عليه وسلم الى ظنه جهاده مع امكان نزول الوحي القاطع او لا - 00:04:15

وعلى كل فهذه المسألة ايضا من المسائل المشهورة عند علماء الاصول كذلك من المسائل التي وقع الاختلاف فيها هل يجتهد الصحابة رضوان الله عليهم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اولى - 00:04:37

وقد قسمت هذه المسألة الى اربع مسائل اولها اجتهاد الحاضر عند النبي صلى الله عليه وسلم باذنه كما اجتهد اه سعد ابن معاذ لما حكم على بني قريظة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد وافق - 00:04:57

احكمك حكم الله من فوق سبع سماوات والثاني من يحكم اه او من يجتهد بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم بدون اه اذن هذه ايضا وقع فيها اختلاف ونزاع. والثالثة آآ من كان يجتهد في النوازل وهو غائب - 00:05:17

عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه قد اذن له في ذلك كما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ارسل معاذا الى اليمن قال له بما تحكم؟ قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد - 00:05:42

قال اجتهد رأيي ولا الو والرابع من يجتهد بغيبة من النبي صلى الله عليه وسلم بدون اذن من النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت تعرض للمسلمين مسائل نازلة كثيرة ومتعددة - 00:06:02

وكان الخلفاء الراشدون يستشيرون الناس والفقهاء من الصحابة فيما يعرض لهم من المسائل حادثة وسيجمعونهم ويشاورونهم. ومن امثلة ذلك ما ورد عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما خرج الى - 00:06:26

الشام فسمع بان الطاعون قد وقع في الشام سأل حينئذ المهاجرين والانصار ثم سأل اشياخ قريش فكان المهاجرون والانصار قد اختلفوا عليه هل يقدم على الشام وبها الطاعون او ارجع فلما سأل آآ اشياخ قريش اجتمعت كلمتهم على ان يعود حتى جاءه عبدالرحمن ابن عوف رضي - 00:06:48

الله عنه فاخبره بان عنده علما في ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون في بلد فلا تقدموا عليها واذا وقع الطاعون في بلد وانتم فيها فلا تخرجوا منها. فالمقصود انه اجتهد في - 00:07:18

ذلك وكان هناك وقائع كثيرة وحوادث متعددة فيما يتعلق بالنوازل. وقد اجتهد الصحابة رضوان الله عليهم اه فيها وكان بعضهم يقوم بعضهم الاخر. وكان من الامور التي تقع او من الطرائق في - 00:07:38

نظر في الاجتهادات ان يفتي الفقيه وبعد ذلك يطلب من السائل ان يذهب الى فقيه اخر فيسأله عن المسألة كما وقع ذلك في عدد من آآ الوقائع فمرة يقع توافق بين الاجتهادات ومرة اه يقع اختلاف وتضاد ومن امثلة ذلك - 00:07:58

ما ورد ان اه سائلا سأل عن اه رجل مات وله اه زوجة وله وبنت وبنت ابن واخت فحكم فيها اه ابو موسى بان اه الزوجة لها الربع وان البنت لها النصف والباقي - 00:08:21

كونوا الاخت قال واذهبي الى ابن مسعود فسيوافقني على ما قلت فلما جاء الى ابن مسعود قال قد ظللت اذا وما انا من المهتدين وبين انه يكون لبنت الابن آآ - 00:08:44

السدس تكملة الثلثين مع آآ البنت. وهناك قضايا كثيرة في ذلك. حتى ان من القضايا او من من الامور التي كانت ان ان المستفتين يحيلهم الصحابة الى فقهاء البلدان التي يقدمون منها - 00:09:03

لو كان اولئك الفقهاء من غير الصحابة يعني من التابعين. ولذا اه يقول ابن عباس اسألوا فلانا اسألوا عسى ان اسألوا اه ولا اسألوا ابا الشعثة فكان يحيل اليهم من اجل اه ان اه يسألوا - 00:09:23

اه ثم بعد ذلك كانت هذه الفتاوى مصدرا من المصادر الثرية فيما يتعلق بدراسة اه النوازل في بتلك الازمنة. واستمرت هذه الفتاوى حتى ان الكتب حتى الفت كتب في اه الفتاوى المتعلقة بالنوازل والف مجموعة من العلماء اه كتبا في النوازل الفقهية - 00:09:43

واجابات اهل العلم فيما يتعلق اه بها سواء كان هؤلاء من اه فقهاء المذاهب اه يعني تجد اه هناك عدد من الكتب في اه المذهب الحنفي مثل اه فتاوى العالم كيرية - 00:10:13

وهكذا تجد في عند المالكية عددا من كتب النوازل الفقهية ومن اشهرها كتاب المعيار المعرب شريسي وهكذا ايظا عند آآ الشافعية تجد مثلا كتاب آآ الفتاوى السيوطي ومجموعة من اه كتب اهل العلم التي اعتنت بحث هذه اه النوازل. هكذا ايظا - 00:10:33

في آآ عند فقهاء الحنابلة الف مجموعة منهم في النوازل ومن اشهر هؤلاء آآ اه بن منكور في كتابه الفواكه واستمرت هذه المؤلفات واصبحت مصدرا ثريا من مصادر دراسة اه المجتمعات الاسلامية سواء في امورها السياسية او في امورها الاجتماعية والاقتصادية بل وفي امورها - 00:11:03

النفسية آآ تكامل العقد في هذا حتى جاء عصرنا الحديث وكانت النوازل الفقهية فيه متعددة لوجود التطور في حياة الناس ولانتقالهم في امورهم حضارية نقلات كثيرة ومن ثم احتاجوا الى ان يكون هناك جهود مضاعفة في آآ دراسة هذه - 00:11:34

وانزل واعان على دراسة هذه النوازل في العصر الحديث عدد من الامور اولها انشاء كليات الشريعة التي انتشرت في عدد من البلدان فاصبحت تؤهل علماء وطلبة علم وباحثين ومن ثم يكون اه له - 00:12:02

من الاثر الجميل في انشاء اه الشخصيات العلمية التي تبحث هذه النوازل. هكذا كان من الاسباب التي ادت الى آآ وجود آآ وجود انتشار لدراسة النوازل آآ ما يتعلق بوجود الطباعة التي هيأت وسهلت طبع الكتب ومنها ما - 00:12:23

بالمصادر الشرعية ومن ثم يتمكن الناس من مراجعة هذه الكتب ويستخرجون ما آآ اه يمكن ان يكون مشابها لمسائل النوازل. كذلك من الامور التي اه وجدت في عصرنا الحاضر اه ما يتعلق بوسائل الاعلام فانها قد اه سهلت انتشار هذه اه المقالات المتعلقة - 00:12:53

بالنوازل الفقهية وهيئتها. هكذا من الاسباب التي آآ كان لها اثرها في اشارة دراسات المتعلقة بالنوازل الفقهية وجود المنظمات سواء الدولية او المحلية فهذه هي المنظمات تجمع وتهيئ ويكون لها اه اثرها في دراسة اه النوازل اه الفقهية - 00:13:22

ولذلك نجد ان في عصرنا الحاضر كان هناك جهود كبيرة ومتعددة في دراسة النوازل ولها اوجه متعددة مختلفة. ولعلي اعرظ لشيء من اه هذه الجهود. فمن ذلك ما يتعلق بالرسائل الجامعية رسائل الماجستير والدكتوراة فانه قد آآ درس كثير من آآ - 00:13:52

الدارسين لهذه المراحل في النوازل الفقهية فذكروا احكامها وما يتعلق بها فكانت هذه الرسائل اه مصدرا من مصادر دراسة النوازل في عصرنا الحاضر ومن امثلة هذا مثلا لو نظرت الى اسماء الرسائل العلمية التي اه وجدت في العديد من البلدان الاسلامية - 00:14:22

لوجدت مصدرا ثريا لدراسة هذه النوازل. ومن امثلة هذا ما يتعلق بالمملكة العربية سعودية فان الكليات كليات الشرعية وكليات الدراسات الاسلامية وجد فيها الكثير من اه الدراسات المتعلقة بالنوازل اه الفقهية. ولذلك اه اه لما طبعت مؤسسة الملك فيصل - 00:14:49

فيصل اه سجلا عن الرسائل اه المسجلة في المملكة العربية السعودية كان هذا من اسباب اه قدرة الباحثين على الوصول الى آآ الدراسات والبحوث المكتوبة في في النوازل الفقهية النموذج الثاني ما يتعلق ب برامج الفتوى - 00:15:19

فان برامج الفتوى اه سواء كانت في الاذاعة او في التلفاز او في غيرها من الوسائل اه اصبح من آآ ما تعنى به دراسة النوازل الفقهية والحكم فيها. وفي الغالب ان الفقهاء الذين يشاركون في هذه - 00:15:45

آآ البرامج يكون عندهم خلفية في هذه النوازل وبالتالي يقررون احكاما آآ علق بهذه آآ النوازل هكذا ايظا اه الكتب والمؤلفات فان عددا من العلما اه بدأوا يكتبون في النوازل - 00:16:05

يؤلفون رسائل في دراستها وفي اه الحكم عليها ايظا من الامور التي كان لها اثرها في دراسة النوازل ما يتعلق المجلات اه العلمية فان هذه المجلات قد اشتملت على نشر بحوث مختلفة وكان من هذه البحوث ما هو - 00:16:28

اه معني بدراسة النوازل اه الفقهية. ومن امثلة هذا مثلا مجلة البحوث الاسلامية مجلة الفقهية مجلات الجامعات التي فيها دراسات اه فقهية سواء في جامعة الامام او في جامعة الشارقة - 00:16:53

في جامعة الكويت او في جامعة الازهر او في غيرها فانه قد وجدت فيها دراسات متعددة وبحوث بعضها اه يكون اه من بحوث الترقيات التي كتبها اساتذة الجامعات فهذه البحوث لها اثرها في دراسة - 00:17:13

هذه اه النوازل وكل مجلة من هذه المجلات وضعت لها فهرسا يتعلق بها. ومن ايضا اه الامور التي اه كان لها اثر في توسع دراسة

النوازل الفقهية الموسوعات الفقهية التي الفت - 00:17:33
سواء كانت تلك الموسوعات من اه اه جمعيات او من مؤسسات عامة مثل الموسوعة الكويتية والموسوعة المصرية او من اه افراد قاموا بتأليف هذه الموسوعات. ويحضرني في هذا اه تلكم الموسوعة التي - 00:17:56
اصدرها مركز آآ التميز العلمي في بحث القضايا المعاصرة في جامعة الامام حيث اصدر مجموعة من المجلدات التي تعنى بدراسة اه النوازل اه الفقهية هكذا ايضا ممن له اثر في دراسة النوازل الفقهية في عصرنا الحاضر المجامع الفقهية والهيئات العلمية - 00:18:16
فانه اه قد فانها قد عنيت عناية تامة بدراسة النوازل الفقهية والبحث فيها واستكتاب الباحثين فيها كما وجد فيها مناقشات آآ ثرية آآ يمكن ان يستفاد منها. ومن امثلة هذه المجامع آآ مجمع الفقه الاسلامي - 00:18:44
مجمع الفقهي فهذه آآ مجامع واحدهما في مكة تابع لرابطة العالم الاسلامي وفيه آآ اعضاء آآ يختارون من علماء العالم الاسلامي يتم ترشيحهم وهذا المجمع قد اصدر العديد من القرارات المتعددة - 00:19:08
اللقاء بقضايا ونوازل اه حادثة كذلك ايضا مجمع جدة التابع لمنظمة التعاون الاسلامي فانه قد عني اه دراسة العديد من توازن الفقهية وطبع مجلة آآ تعنى بدراسته لهذه النوازل بحيث يكون عنده - 00:19:28
اه اجتماع اه في كل سنتين مرة ويقومون برصد الابحاث ثم بعد ذلك كتابة المناقشات التي حصلت في آآ دراسة ذلك الموضوع الفقهي المتعلق النوازل ثم بعد ذلك يصدرون قرارا متعلقا بها وهذه المجلة جمعت شيئا كثيرا - 00:19:54
نقاشات متعددة وايضا تم استخلاص آآ البحوث القرارات الصادرة من المجمع في اه مجلد لوحده وهذه المجلة مليئة بالعلم في هذه آآ المناقشات والمجمع هذا آآ يمثل من قبل الدول الاسلامية بحيث يكون لكل دولة آآ عضو في - 00:20:21
اه منظمة التعاون الاسلامي يكون لها مندوب في هذا المجمع وهناك خبراء يستعين بهم المجمع في دراسة النوازل التي آآ تعرض له ايظا من الامور او من الجهات التي لها اثرها اه هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية فانها قد درست العديد من - 00:20:49
النوازل الفقهية خصوصا ما يتم عرظه من قبل الجهات الرسمية لدراسته ومعرفة الحكم الشرعي فيه وقد صدر عنها قرارات كثيرة متعددة في كثير من النوازل آآ الفقهية. ويتبع هيئة كبار العلماء آآ اللجنة الدائمة للافتاء وهذه اللجنة آآ تعنى دراسة - 00:21:18
عن استفتاءات الافراد وقد درست الكثير من النوازل آآ الفقهية التي حدثت آآ في عصرنا واخرجت فيها فتاوى وقد تم طبع اه فتاوى اللجنة الدائمة في ثلاث مجموعات المجموعة الاولى في ست وعشرين مجلدا والثانية في اثني عشر مجلدا والثالثة في مجلدين آآ كبيرين - 00:21:48
وفيها فائدة كثيرة وفيها علم آآ كثير ايظا من آآ الامور التي آآ وجدت في عصر بين الحاضر اه البنوك الاسلامية التي عنيت بوضع لجان شرعية وهيئات تدرس ما ما يعرض عليها من اعمال هذه البنوك لاستخراج الحكم الشرعي فيها - 00:22:18
وبالتالي هم عنوا بدراسة هذه النوازل اه المتعلقة المالية و اه المصرفية واخرجوا فيها اه قرارات كثيرة متعددة فيها بيان حكم الله عز وجل في كتير من اه النوازل وهذه الهيئات قد يكون بينها شيء من الاختلاف لكن عندنا نسبة محل اتفاق بالمنع ونسبة محل اتفاق - 00:22:46
بالجواز وهناك نسبة قليلة هي التي قد يقع الاختلاف فيها والاختلاف مرة قد يكون في ذات الحكم ومرة قد يكون في اه النظر حول تحقيق مناطق الحكم هل تحقق اه او لا؟ هذه الهيئات الشرعية في البنوك كان لها - 00:23:19
آآ اثرها الجميل فيما يتعلق آآ دراسة هذه آآ النوازل. هكذا ايضا وجد آآ هيئات شرعية علق بمجالات من مجالات الحياة في عدد من الامور مثلا في المجال الطبي اه وجد هناك من - 00:23:39
ان يقوم بدراسة الوقائع الحوادث والنوازل الجديدة في هذا الباب. هكذا مثلا في مسائل قال اه اللحم الحلال والطعام الحلال وجد هناك من اه يؤطر ويؤصل اه في هذا الباب وبالتالي - 00:23:59
آآ يخرج آآ قرارات وفتاوى متعلقة بالنوازل التي آآ تندرج تحت آآ ذلك الباب اه هناك ايضا ما يتعلق اه المفتين في البلدان الاسلامية ودور الفتوى واللجان الشرعية في البلدان اللجان المحلية كان لها ايضا اثرها في دراسة العديد من النوازل الفقهية - 00:24:19

اه نحن نحتاج الى ان يكون هناك من يعنى بتصنيف هذه اه الدراسات المتعلقة اه النوازل الفقهية بحيث يسهل على الناس اه الوصول اليها. صحيح اليوم وجد عندنا الشبكة العالمية اه التي تعنى برصد اه - 00:24:50

اه جميع اه ما يكون عند الناس من اه امور ومنها ما يتعلق بالنوازل الفقهية لكن اه كون الشخص يجد هذه الامور آآ لا شك ان فيه صعوبة فالوصول الى هذه المواد فيه صعوبة - 00:25:15

وعلى الباحثين ومن ثم نحتاج الى من يقوم بتصنيف هذه الدراسات وبوظع الفهم وسيء الفرسة التي تيسر لطلبة العلم الوصول الى هذه الدراسات والقرارات تاوا المتعلقة بفقه النوازل آآ اذا آآ - 00:25:35

كان الامر كذلك فاشير الى شيء الا وهو ظهور نماذج من نماذج اه الدراسات الفقهية وبالتالي يكون لها من اه الخاصية ما ليس لغيرها من الابواب ولعلي اظرب في ذلك امثلة مثلا آآ ما يتعلق في بفقه الظرورة - 00:26:02

هذا الفقه آآ وجد في دراسات تطبيقية تقوم بتطبيقه على نوازل فقهية متعددة في بلدان مختلفة من ثم محاولة ايجاد ظبط لهذا الباب وبالتالي يتمكنون به من دراسة النوازل الفقهية - 00:26:28

ايضا فيما يتعلق بما يسمى بفقه الاولويات ما هو الاولى؟ وما هو الذي يقدم وما هو الذي يؤخر؟ هذا ايضا قد عني به طائفة من اه فقهاء العصر كتبوا فيه وبالتالي فان دراساتهم تفيد في دراسة النوازل آآ الفقهية. هناك ايضا آآ نماذج كثيرة - 00:26:48

رغم مثل هذه النماذج تكون بمثابة معايير وضوابط آآ يلتزمها الفقيه ويسير على وفقها وبالتالي الى معرفة الحق في هذه آآ الابواب اه من الامور التي اؤكد عليها في هذا - 00:27:11

ان من آآ انواع ما خرج في عصرنا ما يتعلق بالاجتهاد الجماعي والاجتهاد المركب الاجتهاد الجماعي يكون في مناقشة بين مجموعة من فقهاء الشريعة وبالتالي آآ قد يتوصلون لحكم يتفقون عليه وقد - 00:27:29

ايتفقون الاجتهاد المركب الذي يكون فيه عدد من الاشخاص كل واحد منهم له آآ اختصاصه وبالتالي هذه الاختصاصات يقوي بعضها بعضها الاخر وبالتالي آآ تكون آآ ومتكاملة اه ومن امثلة هذا يعني انني قد احتاج في مسألة الى اه نظر طبي - 00:27:49

واحتاج الى نظر هندسي ويحتاج الى نظر اجتماعي فبالتالي اخذ من اهل الاختصاص ما يتعلق باختصاصاتهم في هذه ثم بعد ذلك اقوم بالدراسة الفقهية لتلك آآ النازلة بمراعاة آآ الظوابط - 00:28:19

في الابواب الاخرى. ومن ثم نعرف ان آآ النوازل الفقهية لا زالت العناية عند العلماء. ومحل اه نظر واجتهاد اه فاتني ان انبه هنا الى ان بعض الكليات وضع منهجا او مقررا آآ يتعلق بفقه النوازل آآ بخصوصه وبالتالي آآ كانت - 00:28:39

هناك دراسات اه متعددة لوضع مؤلفات في هذه المقررات فافادت الناس في هذا اه الباب اه من الامور التي اؤكد عليها ان ما سبق من النماذج نماذج دراسات النوازل الفقهية آآ لابد ان يكون لها ضوابط - 00:29:09

هذه الضوابط لابد من مراعاتها ولابد من التحقق من اه وجودها فيعني مثلا في موضوع الفتاوى اه لابد ان يلاحظ ان يكون هناك توصيف دقيق للنازلة قبل الحكم عليها لان المصطلح قد يختلف - 00:29:35

فمعناه ما بين زمان واخر ومن ثم قد ينزل غير كلام الفقيه على غير آآ مراده وهكذا فيما يتعلق بتغير المصطلحات التي توجد عند آآ اهل العلم في هذه النوازل آآ الجديدة - 00:29:55

فقد تتغير اسماء النازلة بل ان الانسان ينبغي به ان يفرق بين بلد واخر فيما يتعلق بالنظر في اه النوازل وذلك لان نازلة قد توجد على صورة في بلد وقد وتوجد في بلد اخر على اه صورة اخرى وبالتالي يكون لكل حكمه او - 00:30:13

بكل طريقة اه دراسته اذا نظرنا في الوقائع التي تحدث في عصرنا نجد انها على انواع فهناك نوازل سياسية هذه النوازل السياسية تحتاج الى من يحكم فيها. والحكم مرة قد يكون يتعلق باصحاب الولاية - 00:30:37

ومرة قد يتعلق بغيرهم. يعني مثلا اه احكام المظاهرات احكام الثورات احكام ونحوها هذه امور جديدة ونحتاج الناس الى معرفة حكمها بناء على ادلة شرعية فالفقيه عندما يأتي ويستخرج الحكم يبين هذا الحكم لعموم الناس لانهم هم المحتاجون له - 00:31:02

بخلاف المسائل التي تتعلق بصاحب الولاية في نفسه او في ولايته. فانه لا يصح ان يخبر بها بقية افراد الناس لئلا يحدث من الفوضى

والاضطراب ما لا يتناسب مع حال دولة آآ اهل الاسلام. هكذا - 00:31:28
اهناك فتاوى متعلقة بامور اقتصادية فان اه التمويل والمالية والعلاقات تجارية اه متجددة وبالتالي نحتاج الى دراسة هذه النوازل الفقهية المتعلقة بالامور والمالية ولاحظ هنا ان النازلة قد تأتي باسم - 00:31:48
ثم يتغير اسمها فلا يلاحظ اه وجود الفرق ويظن ان المسألتين متغايرتان وهما على صورة واحدة وفي مرة قد يأتينا آآ المصطلح التجاري ثم بعد ذلك يدخل فيه معاني اخرى مثل التأمين كيف ادخل في معاني - 00:32:18
متعددة في اه الزمان الاخر. هكذا ايضا فيما يتعلق بالامور الاجتماعية في اللباس في العلاقات في تحتاج الى نظر فقهي لاستخراج الاحكام الفقهية المتعلقة آآ بها. هكذا ايضا حتى في مسائل الجنا - 00:32:39
ايات يعني لا يظن ان مسائل الجنايات يعني ليس فيها نواسي بل فيها نوازل متعددة يعني انا اعطيك كنموذج في باب الاقرار هل يستخدم جهاز الكشف عن الكذب ولا ما يستخدم؟ يعني هذه مسألة نازلة ونحتاج فيها الى تقرير حكم آآ - 00:32:59
هناك مسائل عديدة آآ في هذه آآ الابواب آآ كذلك في ابواب العبادات جاء فيها نوازل من استعمال الاجهزة في المساجد وعند الصلاة ونحو ذلك مما نحتاج فيه الى معرفة احكام الشريعة في - 00:33:20
هذه الابواب فالمقصود ان النظر الفقهي بالنوازل آآ لا زال مستمرا وان علماء الشريعة لا زالوا يستمرون في اعطائهم الاحكام الشرعية المتعلقة بهذه النوازل اشير هنا الى مسألة وهي اه مسألة اصولية الا وهي هل - 00:33:40
آآ يخلو الزمان من مجتهد يعني هذه النوازل التي تحدث في امة الاسلام هل يمكن ان تأتي النوازل ولا يكون هناك فقهاء يبينون احكامها ويعرفون الامة باوامر الله ونواهيه في ذلك الباب. اه اولى - 00:34:06
وهناك بحث اصولي كبير في هذا الامر. فجمهور اهل العلم قالوا يمكن ان اه ينقطع باب الاجتهاد بحيث لا يوجد مجتهد في عصر من العصور وهنا قول اخر اختاره فقهاء الحنابلة وجماعة يقولون لا يمكن ان يخلو عصر من مجتهد فقيه ويستدل - 00:34:27
عليه بقوله النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ومن الحق آآ الاجتهاد في هذا الباب ومن ثم فالصواب انه لا يخلو زمان من مجتهد لكن قد يعرف وقد لا يعرف و - 00:34:50
وبالتالي لابد على الامة من اظهار هؤلاء الفقهاء العلماء ومن ابراز مكانتهم ومنزلتهم ومن تمكينهم من الاجتهاد في المسائل النازلة التي تحدث اه عند الناس فالمقصود ان هذا اه امر اه من من المستحسن ان يكون محل عناية - 00:35:10
ومن التوصيات في هذا الباب ان تبرز ظوابط دراسة النوازل الفقهية في الامة. اه لان الجيل الناشئ من طلبة العلم يحتاجون مع هذه الظوابط. ولان كانت تلك الظوابط مستقرة في اذهان الفقهاء المتقدمين. الا ان الحاجة - 00:35:39
تدعو الى تدوين ذلك. هكذا نحن نحتاج الى دراسات جامعة للنوازل الفقهية التي حدثت في اه عصرنا الحاضر وبالتالي نكون قد قربنا هذه النوازل الناس. كذلك نحتاج الى دراسات صينية في كيفية دراسة النوازل. وبالتالي اه نسهل على اه الفقهاء اه في هذا - 00:36:03
الباب. فالمقصود ان آآ دراسة النوازل الفقهية لا زالت من الامور المستمرة في الامة وانه آآ ما من زمان الا وفيه فقهاء ها اه يدرسون للامة نوازلها فهذا شيء مما يتعلق دراسة النوازل الفقهية ولعلي اه يعني اشير الى ان من الموضوعات - 00:36:33
يجب ان نتحدث عنها آآ ما يتعلق باسباب الخطأ في دراسة النوازل الفقهية وكأني آآ استشعر بك تقول بان الوقت قد ازف واننا لن نتمكن من دراسة هذا الموضوع اليوم فلعلنا - 00:37:01
اجله ليوم اخر بارك الله فيك. وفقك الله للخير وجعلني الله واياك من اه عباده الصالحين من اوليائه المفلحين هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم - 00:37:21
وصلنا اليكم معالي الشيخ ونفع بعلمكم الاسلام والمسلمين في ختام هذه الحلقة نشكركم ايها المشاهدون على طيب المتابعة ونلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:40
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما تذكروا اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم. كل

واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه بدينه - 00:37:55
عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى معرفة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين فالواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يزكون كيف يحجون كيف يأمر - 00:38:16
المعروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:38:38